

الفصل الثالث

واقع تمويل التعليم الجامعى فى مصر

- مقدمة .

أولاً : تطور موازنات التعليم الجامعى فى مصر .

- تطور نصيب الجامعة من موازنة الجامعات .

- تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات .

ثانياً : ابواب موازنة الجامعات المصرية .

ثالثاً : جوانب الهدر فى الانفاق الجامعى .

أ - زيادة نسبة اعداد هيئة التدريس للطلاب .

ب - الخدمات الجامعية .

الفصل الثالث

واقع تمويل التعليم الجامعى فى مصر

مقدمة :

أدى التوسع فى تعميم التعليم بمراحله المختلفة ، وتطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم وإتاحته لفئات المجتمع المختلفة ، إلى الحاجة المتنامية لتوفير التمويل اللازم ، وحشد الموارد المادية والبشرية الملائمة له ، ووضع سياسات واستراتيجيات واضحة وفعالة لتمويل التعليم ، خاصة وأنه يتنافس مع غيره من القطاعات الخدمية لأخذ حصته من ميزانية الدولة ، ومواجهة العديد من المتغيرات العالمية الاقتصادية والسياسية والثقافية .

ويعد تمويل التعليم من أهم المشكلات المعاصرة لكثير من الدول ، وأكثر القضايا إثارة للجدل ، خاصة فى ظل تزايد تكلفة التعليم بما يفوق إمكانات العديد من الدول المتقدمة والنامية ، وتزايد السعى لتحسين نوعيته وتحقيق أكبر فعالية فى كثير من الموارد المتاحة له ، وتنمى الرغبة فى تحقيق قدرأ أعلى من العدالة والمساواة التعليمية ، خاصة فى مجال التعليم الجامعى .

ويعتبر التعليم الجامعى أهم المراحل التعليمية التى تتطلب توفير التمويل اللازم لتطويرها وأصلحها ، لأنها تمد المجتمع بالكفاءات العلمية اللازمة لمواجهة المتغيرات المعاصرة ، ونظراً لمعاناة الكثير من مؤسسات التعليم الجامعى من العجز فى مواردها المالية ، الناتج عن توسع تلك المؤسسات فى خدماتها ، والطلب المتزايد على التعليم الجامعى من قبل الأفراد ، إضافة إلى تناقص الدعم المادى من قبل الدولة ، نتيجة للازمات الاقتصادية التى تمر بها بعض البلاد فى الأونة الأخيرة ، تعمل مختلف

الحكومات على اشتراك معظم فئات الشعب فى تمويله بهدف زيارة كفاءة وفعالية أنظمة التعليم الجامعى والعالى ، حيث يقوم الطلاب وأولياء أمورهم ، وبعض الشركات ومؤسسات الإنتاج بدور كبير فى تمويل هذا النوع من التعليم فى العديد من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وبريطانيا وغيرها من الدول بهدف تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع .

ولذا تهتم الدول المتقدمة والنامية على السواء بقضية التنمية فى مختلف جوانبها البشرية والاقتصادية والاجتماعية ، وذلك بهدف تحقيق طموحات اقتصادية تكفل للمواطن مستوى معيشة أفضل وتحقيق الأمن والأمان فى المجتمع . ويقوم التعليم بمختلف مراحلہ بإعداد الأفراد إعداداً يساهم فى التنمية الشاملة ، ومن ثم تقوم هذه الدول برصد ميزانيات للتعليم ، وصلت إلى قرابة (٥٥%) من الناتج القومى على الصعيد العالمى ، (٥,٣%) فى الدول المتقدمة ، من الناتج القومى ، و(٤,٢%) فى الدول النامية من الناتج القومى الإجمالى ، والتي ينبغى أن تصل حصة التعليم من الناتج القومى إلى (٦%) ، فيما وصلت نسبة الأنفاق على التعليم الجامعى فى مصر إلى (١,٦%) من الناتج القومى ، بهدف تحقيق التنمية البشرية من ناحية ، وأن الاستثمار فى التعليم هدف اقتصادى وسياسى مدر للفوائد على المدى البعيد .

ويتناول الفصل الموازنة المعتمدة للجامعات ، من خلال التعرض لبعض المؤشرات مثل تطور موازنة الجامعات المصرية ، وتطور نصيب كل جامعة من الموازنة ، وتطور نصيب الطالب من الموازنة ، وتطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة ، ويمثل الجزء الأول ، أما الجزء الثانى فيتختص بأبواب الموازنة المعتمدة للجامعات ويشمل تطور أبواب موازنة الجامعات المصرية ، وتطور أبواب موازنة كل جامعة ، وتطور

نصيب الطالب من أبواب الموازنة ، ونصيب الطالب من الأبواب بكل جامعة . ويمكن تناول هذه المؤشرات بشئ من التفصيل على النحو التالى :

١-تطور موازنات التعليم الجامعى فى مصر :-

يمكن التعرف على تطور موازنات الجامعات المصرية فى الفترة من

عام ٨٩ - ١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ من خلال الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يبين تطور موازنات جامعات جمهورية مصر العربية فى الفترة

من عام ٨٩-١٩٩٠م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣

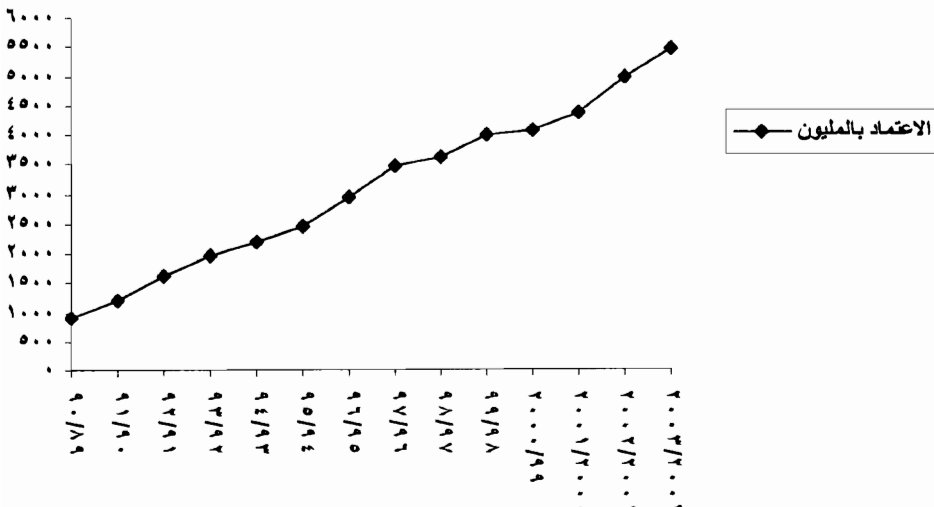
(القيمة بالآلف)

م	السنة المالية البيان	الاعتماد	الزيادة عن السنة السابقة
١	٨٩-٩٠	٨٨٧٣٧٣	٣٢٦.١٩
٢	٩٠-٩١	١٢١٣٣٩٢	١٣٥١٨٢
٣	٩١-٩٢	١٦٣٨٤٩٤	٤٢٥١.٢
٤	٩٢-٩٣	١٩٦٧٤٢٤	٣٢٨٩٣.
٥	٩٣-٩٤	٢١٨.٠٩٣	٢١٢٦٦٩
٦	٩٤-٩٥	٢٤٥٧٦٤٥	٢٧٧٥٥٢
٧	٩٥-٩٦	٢٩٣٨٦١٤	٤٨.٩٦٩
٨	٩٦-٩٧	٣٤٨٢٢٨٤	٥٤٣٦٧.
٩	٩٧-٩٨	٣٦١٥٥٦٦	١٣٣٢٨٢
١٠	٩٨-٩٩	٣٩٨٦٤٤٨	٣٧.٨٨٢
١١	٩٩-٢٠٠٠	٤.٥٨٩٨٢	٧٢٥٣٤
١٢	٢٠٠٠-٢٠٠١	٤٣٦٢٧٧٥	٤٣.٧٩٣
١٣	٢٠٠١-٢٠٠٢	٤٩٦٣.١٨	٦.٠٢٤٣
١٤	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٥٤٦.٥٨٩	٤٩٧٥٧١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك زيادة مستمرة فى موازنات جامعات جمهورية مصر العربية ؛ حيث ارتفعت الموازنة من حوالى (٨٨٧٣٧٣) مليون جنيه عام ١٩٩٠-٨٩م إلى نحو (٥٤٦٠٥٨٩) مليون جنيه عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، بنسبة زيادة تبلغ (٥١٥%) ، أى ما يزيد عن ثلاثة أضعاف موازنة سنة الأساس ، وبالرغم من هذه الزيادة ألا أنه يجب الأخذ فى الاعتبار عند دراسة هذه الموازنة كل من نصيب التعليم الجامعى من الموازنة العامة ، وتغير الأسعار وارتفاع مستوى المعيشة ، وانخفاض قيمة العملة القومية ، حيث تعتبر هذه الزيادة مضللة نظراً لتغير سعر الصرف وارتفاع الاسعار ، والشكل رقم (١) يبين تطور اعتماد موازنات جامعات جمهورية مصر العربية من العام المالى ١٩٩٠-٨٩م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

شكل رقم (١)

يوضح تطور اعتماد موازنات جامعات جمهورية مصر العربية من العام المالى ١٩٩٠/٨٩م حتى عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م.



٢- تطور نصيب الجامعة من موازنة الجامعات المصرية :

تعكس الميزانية المرصودة للتعليم الجامعي اهتمام الدولة به ؛ لأن غالبية حكومات العالم النامي ومنها مصر هي التي تمول التعليم في مختلف مراحلها ، وترتبط عملية التمويل هذه بالشكل الذي يتم على أساسه توزيع الناتج القومي على قطاعات التعليم والصحة والثقافة ، كما يتم توزيع ميزانية التعليم الجامعي في مصر بين الجامعات المختلفة طبقاً لاحتياجات كل جامعة . ويمكن التعرف على نصيب كل جامعة من ميزانية التعليم الجامعي في مصر في الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)
 تبين تطور نصيب كل جامعة من الموزانات المخصصة للجامعات المصرية في الفترة من ٩١ - ١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م (١)

الجامعة	٩٢-٩١		٩٣-٩٢		٩٤-٩٣		٩٥-٩٤		٩٦-٩٥		٩٧-٩٦		٩٨-٩٧		٩٩-٩٨		٢٠٠٠-٩٩		٢٠٠١-٢٠٠٠		٢٠٠٢-٢٠٠١			
	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%		
القاهرة	١٩٠٠٠٠٠	١٩	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧	١١١٠٠٠٠	٢٧
الإسكندرية	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣
عين شمس	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠٠٠	١٣
أسيوط	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨	٨٠٠٠٠٠	٨
طنطا	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧	٧٤١٥١	٧
المنصورة	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠	١١
الزقازيق	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠
حلوان	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦	٦٠٠٠٠٠	٦
المنيا	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤
الشرقية	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٥٠٠٠٠٠	٥
قناة السويس	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤	٤٠٠٠٠٠	٤
شوب الخريف	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
إجمالي	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بيان بتطور اعتمادات موزانات الجامعات المصرية للفترة من عام ٩١-١٩٩٢م حتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م .

يتضح من الجدول رقم (٣) مايلي :

تباين في نسبة الجامعات من الموازنة المعتمدة خلال هذه الفترة ؛ حيث وصلت النسبة المخصصة لجامعة القاهرة (١٩%) ، وجامعة الأسكندرية (١٣%) وجامعة عين شمس (١٣%) ، وجامعة أسيوط (٨%) ، وجامعة طنطا (٧%) ، وجامعة المنصورة (١٠%) ، وجامعة الزقازيق (١٠%) ، وجامعة حلوان (٦%) ، وجامعة المنيا (٤%) وجامعة المنوفية (٥%) ، وجامعة قناة السويس (٤%) ، من إجمالي المعتمد لموازنة الجامعات في عام ١٩٩٢-٩٠م.

وفي عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وصلت هذه النسب إلى (٢٣%) بجامعة القاهرة ، و(١١%) بجامعة الأسكندرية ، و (١٦%) بجامعة عين شمس ، و (٧%) بجامعة أسيوط ، و (٥%) بجامعة طنطا ، و (٨%) بجامعة المنصورة ، و (٩%) بجامعة الزقازيق ، و (٤%) بجامعة حلوان ، (٤%) بجامعتي المنيا والمنوفية و (٥%) بجامعة قناة السويس ، و (٣%) بجامعة جنوب الوادي من إجمالي موازنة الجامعات في نفس العام .

وقد يرجع هذا التفاوت إلى زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من جامعة الأخرى ؛ حيث وصل عددهم في جامعة القاهرة (٨٣٤٢) عضو ، و (٦١٧٣) عضو في جامعة الأسكندرية ، (٧٧٩٣) عضو في جامعة عين شمس ، و(٢٠٩٩) في جامعة المنيا ، و(٢٩٦٩) في جامعة قناة السويس ، و (١٧٤٦) في جامعة جنوب الوادي في العام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م . كما يمكن ارجاع هذا التذبذب إلى تفاوت أعداد العاملين من جامعة لأخرى ، حيث وصل عددهم بجامعة القاهرة (١٣٥٧٨) عاملاً ، و (١٢٩٦٧) بجامعة الأسكندرية ، و (١٢٦٨٤) بجامعة الزقازيق ، و (٧٠٤٠) بجامعة المنصورة ، و(٦٧٩٣) أسيوط ، و (٣٦٦٣) بجامعة

المنيا ، و (٩١٢٣) بجامعة المنوفية ، و (١٢٣٩) بجامعة جنوب الوادى فى العام الدراسى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ . .

٣- تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية :

يمكن التعرف على تطور نصيب الطالب المقيد والمنتظم بالجامعات المصرية فى الفترة من العام الجامعى ٩٠-١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م من خلال الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يُبين تطور أعداد الطلاب المقيدين المنتظمين والموازنة المعتمدة لجامعات

جمهورية مصر العربية ونصيب الطالب منها فى السنوات ٩٠-٩٠

١٩٩١ وحتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣

العام الجامعى البيان	عدد الطلاب المقيدين المنتظمين	اعتماد الموازنة بالآلاف جنيهه	نصيب الطالب بالجنيه	
			المبلغ	نسبة الزيادة السوية
٩٠-٩١	٣٩٢٦٩٩	١٢١٣٣٩٢	٣٠٩٠	-
٩١-٩٢	٣٨٩٦٣٧	١٦٣٨٤٩٤	٤٢٠٥	%٣٦
٩٢-٩٣	٤١٠٤٩٦	١٩٦٧٤٢٤	٤٧٨٤	%١٣
٩٣-٩٤	٤٣٣٨١٥	٢١٨٠٠٩٣	٥٠٢٦	%٥
٩٤-٩٥	٤٧٨١٠٣	٢٤٥٧٦٤٥	٥١٤٠	%٢
٩٥-٩٦	٥٩٤٤٦٧	٢٩٣٨٦١٤	٤٩٤٣	(-٣%)
٩٦-٩٧	٧٢٢٨٧٩	٣٤٨٢٢٨٤	٤٨١٧	(-٢%)
٩٧-٩٨	٨٠١٠٧٠	٣٦١٥٥٦٦	٤٥١٣	(-٦%)
٩٨-٩٩	٨٩٦٨٧٨	٣٩٨٦٤٤٨	٤٤٤٥	(-١%)
٩٩-٢٠٠٠	٨٩٤٢٩٣	٤٠٥٨٩٨٢	٤٥٣٩	%٢
٢٠٠٠-٢٠٠١	٧١٩٣٦٧	٤٣٦٢٧٧٥	٤٩٠٦	(-٨%)
٢٠٠١-٢٠٠٢	٩١١٧٢٨	٤٩٦٣٠١٨	٥٤١٦	%١٠
٢٠٠٢-٢٠٠٣	١٢٤٠٢٩٣	٥٤٦٠٥٨٩	٥٢٥٥	% ١٠

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك زيادة فى نصيب الطالب من الموازنة المعتمدة للجامعات ؛ حيث زاد من (٣٠٩٠) جنيهاً فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٥١٤٠) جنيهاً فى عام ٩٤-١٩٩٥م ، ثم حدث زيادة فى نصيب الطالب بعد ذلك حتى وصل إلى (٥٢٥٥) جنيهاً فى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م ، وقد ترجع هذه الزيادة إلى زيادة أعداد الطلاب بالجامعات بشكل كبير ؛ حيث ارتفع عدد الطلاب بالجامعات من (٣٩٢٦٩٩) طالباً فى عام ٩٠-١٩٩١م ، إلى (١٢٤٠٢٩٣) طالباً فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، الا ان الزيادة فى الموازنة المعتمدة للجامعات ، لا تتناسب مع الزيادة فى أعداد الطلاب ، الأمر الذى أثر على نسبة الزيادة السنوية فى نصيب الطالب من (٣٦%) عام ٩٠-١٩٩١م الى (١٠%) بنسبة عجز مقدارها (٢٦%) خلال هذه الفترة ، وقد يرجع هذا الانخفاض فى نسبة نصيب الطالب الى انخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة أعداد الطلاب بالتعليم الجامعى المصرى .

٤ - تطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة :-

يمكن التعرف على تطور نصيب الطالب من موازنة كل جامعة من الجامعات المصرية فى الفترة من العام الجامعى ٩٠-١٩٩١م ، وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٥) :

جدول رقم (٥)
بيّن تطور نصيب الطلاب طبقاً للجامعة في الفترة من عام ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م (القيمة بالجنيه)

الجامعة	٩١-٩٠		٩٢-٩١		٩٣-٩٢		٩٤-٩٣		٩٥-٩٤		٩٦-٩٥		٩٧-٩٦		٩٨-٩٧		٩٩-٩٨		٢٠٠٠-٩٩		٢٠٠١-٢٠٠٠		٢٠٠٢-٢٠٠١		
	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	عدد الطلاب	نصيب الفرد	
القاهرة	١٨٤٠	٢٠٤٠	١٩٢٤	٢١٤٤	٢٠٠٨	٢٣٤٤	٢٠٩٢	٢٦٤٤	٢١٧٦	٢٤٤٤	٢٢٦٠	٢٦٤٤	٢٣٤٤	٢٦٤٤	٢٤٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤	٢٦٤٤
الإسكندرية	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
عين شمس	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
أسيوط	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
طنطا	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
المنصورة	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
الزقازيق	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
حلوان	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
المنيا	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
المنوفية	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
قناة السويس	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠
شمال سيناء	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠	٢٠٤٠

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بيان بتطور نصيب الطلاب بالجامعات المصرية في الفترة من ١٩٩١م وحتى ٢٠٠٢م.

يتضح من الجدول رقم (٥) تباين نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية من جامعة لأخرى حيث زاد نصيب الطالب بجامعة القاهرة ، والاسكندرية ، وعين شمس ، وأسيوط ، وطنطا ، والمنصورة ، والزقازيق ، وحلوان من (٢٨٤٠) جنيه ، (٣٠٣٣) جنيه ، (٢٧٣٧) جنيه ، (٢٧٤٠) جنيه ، (٥٢٨) جنيه ، (٥١٩٢) جنيه ، (٢٩٤٤) جنيه ، (٢٨٤٧) جنيه فى العام المالى ٩٠ - ١٩٩١م الى (٨٩٠٤) جنيه ، (٥٥٤٩) جنيه ، (٨٠٤٦) جنيه ، (٧٤٨٣) جنيه ، (٣٧٨٩) جنيه ، (٥٧٠٥) جنيه ، (٤٤١٣) جنيه ، (٢٩٤١) جنيه فى العام المالى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م على الترتيب .

كما زاد نصيب الطالب بجامعات المنيا والمنوفية وقناة السويس من (٣٢٨٢) جنيه ، و (٣٦٨٥) جنيه ، و (٣٦٨٥) جنيه فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٦١٧٦) جنيه ، و (٥٧١٩) جنيه ، و (٥٩٣٣) جنيه فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م على الترتيب .

وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن هناك تباين فى نصيب الطالب من جامعة لأخرى ، حيث وصل (٨٩٠٤) بجامعة القاهرة ، و (٥٥٤٩) بجامعة الإسكندرية ، و (٨٠٤٦) بجامعة عين شمس ، و (٢٩١٤) بجامعة حلوان ، (٤٠٣٣) بجامعة جنوب الوادى فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، وقد يرجع هذا التباين فى نصيب الطالب ، إلى اختلاف أعداد الطلاب من جامعة لأخرى ، حيث وصل عدد الطلاب بجامعة الإسكندرية إلى (١٤٥٤٩٩) طالباً ، و (١١٦٣٣٦٦) طالباً بجامعة عين شمس و (١٥١٠٩١) طالباً بجامعة الزقازيق ، و (٩٥٥٦٧) طالبا بجامعة حلوان ، و (٦٨٦٨٤) طالباً بجامعة المنوفية ، و(١٠٧٠٢٢) طالبا بجامعة المنصورة ، و (٤٧٧١٦) طالباً بجامعة قناة السويس ، و (٥١٧٣٠) طالباً بجامعة جنوب الوادى فى العام

الدراسى ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م وزيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس من جامعة لأخرى وبالرغم من هذا الارتفاع فى نصيب الطالب من الموازنة العامة للجامعات ، الا ان هذه الزيادة تعتبر زيادة وهمية نظراً لان هذه الارقام المدونة بالجدول رقم (٥) تعبر عن نصيب الطالب من اجمالى المبالغ المرصودة للجامعة والتي غالباً ما يخصص منها اكثر من (٨٠%) للباب الاول والخاص بالمرتبات ، اما العملية التعليمية فلا تأخذ الا جزء قليل نسبياً.

ثانياً : أبواب موازنة الجامعات المصرية :-

يمكن تناول موازنة التعليم الجامعى فى مصر ، من خلال التعرض لدراسة كل من تطور أبواب الموازنة ، وتطور نصيب كل طالب من أبواب الموازنة ، ونصيب كل جامعة من الأبواب المختلفة للموازنة المرصودة للتعليم الجامعى ونصيب الطالب بكل جامعة .

١-تطور أبواب الموازنة بالجامعات المصرية :-

يمكن التعرف على تطور أبواب الموازنة بالجامعات المصرية فى الفترة من ٩٠-١٩٩١م وفى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)
 يبين تطور أبواب الموازنة بالتعليم الجامعي خلال الفترة
 من ١٩٩١-٩٠م حتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م

م	السنة المالية		الباب الأول		الباب الثاني		الباب الثالث		الباب الرابع		الإجمالي	نسبة الزيادة السنوية
	الأبواب	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%			
١	٩١-٩٠	٤٦٣٦٧٤	٤٥%	٢٢٢٢٧٧١	٥١%	١٤٢١٩١	٤٨%	٣١٨١٣	٣%	٢٢٢٢٣١١١	-	
٢	٩٢-٩١	٤٧٧٠٩٤	٤٤%	٥٨٤٣٤١	٤١%	٣٤٩١١٥	١٤%	٦٥٠٦٠	٣%	٣٦٣٧٨٤٤١	٣٥%	
٣	٩٣-٩٢	٤٨٥٠٠٦	٤٣%	٨٧٧٣٥٨	٧١%	٨٧٢٧١٤	١٤%	٠٧٨٧٧	٥%	٣٤٤٣١٤٩١	٢٠%	
٤	٩٤-٩٣	٧٦٦٩٤١	٤٣%	١٢٥٠٤٣	١٨%	٧٥٥١٥٤	٣٨%	٥٨٦٦١١	٦%	٤٦٠٠٧١٢	١%	
٥	٩٥-٩٤	٤٠٧٣٨١	٥٥%	١١١٥٣٥	٢٨%	٦١٥١٥٥	٢٨%	٦٣١٤٧	٣%	٥٣٤٨٥٣٤	١٣%	
٦	٩٦-٩٥	٤١٨١٥٥١	٥٥%	٣٢٢٠٢٥١	٢٨%	٧٢٠٣٤٤	٢٨%	٦٧٤١٠١	٤%	٣١٤٧٤٦٤	٦١%	
٧	٩٦-٩٥	٣٨٧١٥٧١	٥٥%	٨٦٦٥٠٧	٢٨%	٣٥٨١٨٤	٦١%	٦٠٨٨٣١	٣%	٣٧٨١٧٣٣	٧١%	
٨	٩٦-٩٥	٤٨٤١٠٠	٤٥%	٣٥٥٥١٦	٥٨%	٠٧٨٣٧٥	٤%	١٤٨١٠١	٤%	٤٤٥٥٤٤١	٨٧,٤%	
٩	٩٦-٩٥	٤٣٨١١٢٢	٥٥%	١٧٥١١٠١	٥٨%	٧٨٧٥٤	٨%	٨٣١٦٠١	٤%	٧٣٤٤٧٦٣	١%	
١٠	٩٦-٩٥	٤٤٥٧٤٤١	٥٥%	٣٤٥٤١٠١	٥٨%	٧٦٥٧١٣	٨%	٨٦٢٧٣١	٣%	٤٧٦٥٠٠٣	١٧,١%	
١١	٩٦-٩٥	٤٤٤٤٤٤٤	٤٦%	٣٦٤٥٠٠٠	٣٨%	٧٥٥٧٥٤	٣١	٨٠٥٧٧	٤%	٥٨٨٤٤٤٤٣	٨%	
١٢	٩٦-٩٥	٤٣٦٦٤٤٤	٤٦%	٣٣٦٤٤٤٤	٣٨%	٤٣٠٤٣٤	٣١%	٦١٤٤٤٤٤	٣%	٤٦٠٤٤٤٤٣	٣٤%	
١٣	٩٦-٩٥	٣١٤٤٤٤٤	٥٥%	١٣٢٢٢٢٢	٣٨%	٣٦٤٣٢٢	٤٦%	٧٥٥٧٧	٤%	٤٦٠٥٤٤٤٤	١٠%	

يتضح من الجدول رقم (٦) تطور موازنات الجامعات المصرية على الأبواب المختلفة للموازنة ، ويمكن تناول كل باب منها بشئ من التفصيل كما يلي :

الباب الأول :-

يختص الباب الأول من الموازنة بالمرتبات والأجور والمكافآت الخاصة بأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، والموظفين الإداريين ، والعاملين بالخدمات الطلابية ، والذي زاد نصيبه من الموازنة العامة للجامعات من (٦٨٤٠٢٦) مليون جنيه فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى نحو (٣١٦٤٥٩٨) مليون جنيه بنسبة زيادة مقدارها (٣٦٢,٦٤%) خلال الفترة . وقد ترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع أعداد الطلاب من جانب وزيادة أعداد العاملين بالجامعات فى مختلف الفئات ، واهتمام الدولة باصلاح الحالة المالية للعاملين بالجامعات من حين لآخر ، ولمواجهة ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة المحلية بسبب تزايد معدلات التضخم من جانب آخر .

كما يتضح من الجدول رقم (٦) أيضا زيادة متوسط نصيب الباب الأول من الموازنة على الأبواب الأخرى ؛ حيث كان متوسط الباب الأول (٥٤%) فى حين كان متوسط الباب الثانى والثالث والرابع (٢٢%) ، (٢٠%) ، (٤%) على التوالى خلال الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وقد ترجع الزيادة فى متوسط ونصيب الباب الأول من الموازنة خلال هذه الفترة لمجموعة من الأسباب أهمها .

١- سوء توزيع العاملين بالجامعات المصرية بين إدارة الجامعة والكليات المختلفة بها؛ حيث يوجد تكدرس لأعضاء هيئة التدريس والعاملين فى

بعض الكليات ، بينما يوجد نقص فى بعض الكليات الأخرى ؛ مما يؤدى إلى زيادة العاملين بالجامعة دون الحاجة إليهم وبالتالي زيادة الضغط على الباب الأول من الموازنة .

- ٢- زيادة أعداد العاملين بالجامعات حتى وصل عددهم فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م إلى (٨٥١٤٩٣) عاملاً . الأمر الذى أدى إلى زيادة مرتبات ومكافآت العاملين عن مرتبات وأجور أعضاء هيئة التدريس فى بعض الجامعات مثل جامعة طنطا ؛ حيث وصلت نسبة أجور العاملين (٤٣%) ومرتبات أعضاء هيئة التدريس (٣٩%) ، و (١٨%) للعاملين بقطاع الخدمات الطلابية من جملة الباب الأول خلال الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .
- ٣- زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من المعيديين والمدرسين المساعدين من (٢٨٠١٢) عضواً فى عام ٩١-١٩٩٢م ، إلى (٥٥٦٨٩) عضواً فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م . بنسبة زيادة بلغت حوالى (٩٨%) عن سنة الأساس ؛ الأمر الذى أدى إلى زيادة قيمة مرتبات ومكافآت أعضاء هيئة التدريس ، وبالتالي ارتفاع نصيب الباب الأول من الموازنة بشكل مستمر خلال هذه الفترة .

الباب الثانى :-

يختص الباب الثانى من الموازنة العامة للجامعات بالمصروفات الجارية مثل الإيجارات والصيانة والإنارة وتكاليف التغذية و غيرها من أوجه الانفاق الجارى بالتعليم الجامعى ، والذى زاد نصيبه من الموازنة من (١٨٧٣٢٢) جنيه بنسبة (١٥ %) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (١٣٢٧٢٦٩)

جنيه بنسبة (٢٤ %) فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وبنسبة زيادة كلية تبلغ (٦٠.٨%) عن سنة الأساس .

وقد ترجع هذه الزيادة إلى كثرة أوجه الانفاق الجارى ، من استهلاك الكهرباء والمياه والتغذية نتيجة لعمل الجامعات إلى ساعات طويلة من اليوم ، واستخدام المدرجات الجامعية لأكثر من مجموعة تدريسية فى نفس اليوم ، نتيجة الضغط على الجامعات من الطلاب ، وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن نسبته من الموازنة أقل من الباب الأول ؛ حيث تراوحت النسبة من (١٥%) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٢٤%) فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م فى حين تراوحت نسبة الباب الأول من (٥٦%) فى عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٥٨%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .

الباب الثالث :

يختص الباب الثالث من الموازنة بالمشروعات الاستثمارية وعمليات تحديث وتطوير التعليم الجامعى ، سواء كان ذلك فى مجالات إنشاء مبان جديدة أو أراض جديدة أو إحلال وتجديد المباني الحالية للجامعات أو المستشفيات أو الإسكان الطلابى ، ويتضح من جدول الموازنة رقم (٨) أن هناك زيادة مستمرة فى نصيب الباب الثالث ؛ حيث ارتفع من (٣١٠.٢٣١) جنيه عام ٩٠-١٩٩١م إلى (٨٨٣١٩٤) جنيه فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، بنسبة زيادة بلغت (١٨٤%) عن سنة الأساس .

وبالرغم من هذه الزيادة ، إلا أن نسبته من الموازنة المعتمدة للجامعات خلال الفترة حدث فيها انخفاض من (٢٦%) عام ٩٠-١٩٩١م إلى (١٦%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وهذا يعنى أن عمليات تحديث وتطوير

التعليم الجامعى تأخذ نصيب أقل مما يصرف على الباب الأول ، وقد يرجع ذلك إلى التزام الدولة أمام البنك الدولى وصندوق النقد الدولى بتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، وإعادة الاستقرار المالى للموازنة العامة للدولة ، وتقليل دور القطاع العام فى الصرف على تطوير التعليم الجامعى فى مصر .

ويمكن التعرف على مدى قيام الدولة بتطوير وتحديث التعليم الجامعى من خلال تناول المنصرف على الباب الثالث بكل جامعة من الجامعات المصرية فى أعوام ٩٢-١٩٩٣م ، وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م من خلال الجدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧) يبين توزيع المنصرف على المشروعات الاستثمارية (الباب الثالث) بالجامعات ج.م.ع في عام ١٩٩٣-٩٢م وعام ٢٠٠١-٠٠م^(١)

الجامعة	عام ١٩٩٣-٩٢م		عام ٢٠٠١-٠٠م		الاضمحاد	عام ١٩٩٣-٩٢م		عام ٢٠٠١-٠٠م		الاضمحاد	عام ١٩٩٣-٩٢م		عام ٢٠٠١-٠٠م			
	الاضمحاد	مباني	تجهيزات	رسائل نقل		اجل	الاضمحاد	مباني	تجهيزات		رسائل نقل	اجل	الاضمحاد	مباني	تجهيزات	رسائل نقل
القاهرة	التعليم	٤١٠٨١	٣٤٦٦١	٢٣٥٨٢	٢٧٧	٨٠٥٩	٣١٧٧	١٣٦٦	١١٦٢٤	٣٧٤١١	١١٦٢٤	٣٧٤١١	١٣٦٦	١١٦٢٤		
	الأماكن	٣٤٠٠	٣٣٢٠	٢٧٧	-	٢١٧٠	٣١٧٠	-	٤٧٢٤	٤٧٢٤	٤٧٢٤	٤٧٢٤	-	٣٧٢٣		
	المستوفون	٤٤٤٨٠	٣٧١٨٢	١٤٥٩٢	-	٢٥٠٧٣	١١٧٠١	-	٩٠٠٦٦	٢٥٥٥٤	٩٠٠٦٦	٢٥٥٥٤	٩٧	١٨٣٢		
	اجمالي	١٤٨٨٧١	٣٣٨٨٨	٣٢٤٩١	٢٧٧	٣٥٠٠٢	٥٤٠٤٨	١٣٠١	١٦٦٤٧	٣٧٤٥٣	١٦٦٤٧	٣٧٤٥٣	١٣٢٩	١٥٤٢٤		
الإسكندرية	التعليم	١٩٨٧٦	١٤٥٥	١٣٥٣	-	٨٧٧١	٩١٤	٢١٨٨	٢١١٠٠	٤٤٠١	٢١١٠٠	٤٤٠١	١٨٥	٥٣٢٥		
	الأماكن	١٤٥٠	١٣٢٢	١٠٠	-	١٤٢٢	-	-	-	-	-	-	-	-		
	المستوفون	٤٠٠٢١٧	١١٦٥٩	١٠٣٧٠	٤٠٠	١٠٨١١	١٥٠٠	٧٧١٨	٢٢١٠٠	٥٥٠٥	٢٢١٠٠	٥٥٠٥	٥١٢٨	٢٤١٢		
	اجمالي	٦١٥٤١	١٢٠٤١	١٢٨٢٣	١١٧١	١٢٢٢٠	٢٤١٤	١٢٦٦٦	٤٣٢٠٠	١٢٤٠٦	٤٣٢٠٠	١٢٤٠٦	١٨٠٣٢	١٨٠٣٢		
عين شمس	التعليم	٣٥٠٧٩	١٠٤٦٣	١٣٢٢٠	-	٥٣٢٢	٩١١٥	٩٣٢٧	٣٤٥٥٢	١١١٥٣	٣٤٥٥٢	١١١٥٣	١١	٨٧١٧		
	الأماكن	٩٧٥	٩٢٢	-	-	١٢٣	٧٩٩	-	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	-	٥٠٠		
	المستوفون	٣٢٤٤٦	٣٢١٧	٩١١٧	٤٠	١١٥١٦	١٧٤٧	١٣٠	٩٧٤٨	٥٠٥٥	٩٧٤٨	٥٠٥٥	-	١١٦٨٥		
	اجمالي	٦٩٠٠٠	١٤٥٠٧	١٤٣٢٧	٤٠	١٢٤٣١	٢٤٠٧	١٠٢٦٦	٤٥٠٠٠	١٢٤٢٠	٤٥٠٠٠	١٢٤٢٠	١١	٢٥٣٧٥		
أسيوط	التعليم	٣٧٤٠٥	١٢٤٨١	١٠٥٥٥	-	٢٤٧٨١	٧٤٥	-	٣٤٣٢٣	١٠٠٨٧	٣٤٣٢٣	١٠٠٨٧	١٤٠٧	٢٤٣٧		
	الأماكن	١٨٠٠	١٥٥	٢٤٠	-	١٨٠٠	-	-	٣٧٧٣	١٤٠٠	٣٧٧٣	١٤٠٠	-	٣٧٧٣		
	المستوفون	٢٢٩٦٢	١١٠٠٠	١٧٧٠٢	٤٠٠٠	١٨٩٠٢	-	-	١٠٠٦٠	٣٧٤٢	١٠٠٦٠	٣٧٤٢	-	١١٤٨١		
	اجمالي	٦٢٩٦٧	١٥٢٢١	١٨٥٤٧	١١٠٠	٤٤٩٨٣	٧٤٥	٣٠٠	٤٥٧٩٢	١٢٤٠٧	٤٥٧٩٢	١٢٤٠٧	١٤٠٧	٢٤٣٧		
طنطا	التعليم	١١٠٠٠	٢٨١٩	١٠٠٠	-	١٤٣٨	٢٩١١	١٣٩	١٤٠٥	١٤٠٥	١٤٠٥	١٣٩	-	٢٢٤١		
	الأماكن	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-		
	المستوفون	١٧٩٢٧	٣٥٢٦	٣٨٧٠	-	١٧٧٢	١٥٢٤	١٢٥٤	١١٢٨٠	١٧٤٤	١١٢٨٠	١٢٥٤	-	١٧٤٤		
	اجمالي	٣٤٩٢٧	٤٤٤٥	٤٢٤٧	-	١٩٣٠	١٦٧٦	١٢٧٤	١٢٤٠٥	١٢٤٠٥	١٢٤٠٥	١٢٧٤	-	١٧٤٤		
المنصورة	التعليم	٣٦١٤	٣٤٨٦	٣٢٢٤	-	٣٩١٠	٣٠٦٦	١٧٠	١٤٣١٠	١٤٣١٠	١٤٣١٠	١٤٣١٠	١٨٧	١٥٨٢		
	الأماكن	٥٠٠	٤٠٠	-	-	-	-	-	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	-	٢٠٠		
	المستوفون	٢٤٥٠٠	٨٠٥٥	٣٧١١	١٠٠	١٣٨٤	٢٥٢٤٤	٣٨٧٢	١٣٨٤	١٣٨٤	١٣٨٤	٣٨٧٢	١٧٢	١٣٢٠٩		
	اجمالي	٣٤٦١٤	١١٤٤٦	٤٣١٥	١١٧	١٩٩٠	٢٦٤١٤	١٤٠٤٢	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٤٠٤٢	١٧٢	١٣٢٠٩		

(١) المجلس الأعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي، إدارة الإحصاء، بيان بالمنصرف على الباب الثالث بالجامعات ج.م.ع في عام ١٩٩٣-٩٢م وعام ٢٠٠١-٠٠م. أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٤ لم يصدر بها بيان عن المجلس الأعلى للجامعات.

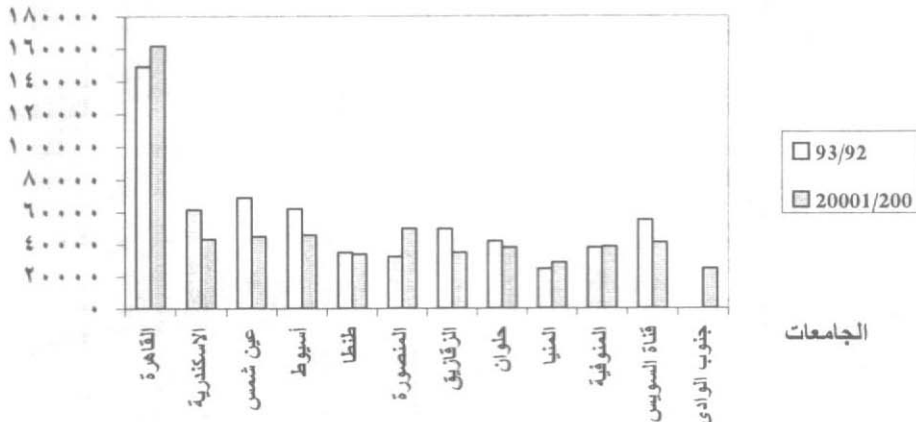
يتضح من الجدول رقم (٧) انخفاض ما يخصص لكل جامعة من الجامعات المصرية من الباب الثالث ، لتطوير وتحديث التعليم الجامعى سواء كان ذلك فى مجال التعليم أو الأسكان أو المستشفيات والبحث العلمى ، حيث انخفاض نصيب جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط وطنطا والمنصورة والزقازيق وحلوان والمنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى فى عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م من الباب الثالث عن عام ٩٢ - ١٩٩٣م . وهذا يدل على ان مايصرف على عمليات التعليم والاسكان والعلاج الطبى أقل بكثير من نصيب الباب الاول ، وقد يرجع ذلك إلى أن أهتمام الدولة ينصب على توفير الاحتياجات المالية للعاملين بالجامعة دون الاهتمام بالعملية التعليمية والعلاجية .

ويمكن التعرف على مدى تباين نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من الباب الثالث (المشروعات الاستثمارية) من الموازنة المعتمدة لها فى عام ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م من الشكل رقم (٢) .

شكل رقم (٤)

يوضح نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من تباين الثالث (المشروعات الاستثمارية) عن الموازنة المعتمدة فى عام ٩٢/٩٣م وعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

الباب الثالث



يتضح من الشكل رقم (٢) أن جامعات القاهرة والمنصورة والمنيا والمنوفية وجنوب الوادى حدث بها زيادة فى نصيب الباب الثالث من الموازنة المعتمدة للجامعات فى عام ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، أما جامعات الأسكندرية ، وعين شمس ، وأسيوط ، وطنطا ، والزقازيق ، وحلوان ، وقناة السويس ، فقد حدث انخفاض فى نصيب الباب الثالث بها من الموازنة المعتمدة للجامعات المصرية فى عامى ٩٢-١٩٩٣م وعام ٢٠٠٠-٢٠٠١م مما يدل على قلة ما يرصد من الباب الثالث لتطوير وتحديث التعليم الجامعى المصرى ؛ نظراً لتوزيع المرصود على عمليات التعليم والإسكان والمستشفيات والبحث العلمى .

ويمكن التعرف على تطور ما يصرف على كل واحدة من هذه العمليات الاستثمارية " الباب الثالث " من خلال الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)
بين المنصرف على الباب الثالث في عامي ١٩٩٣-٢٠٠١ - ١٩٩٣-٩٢

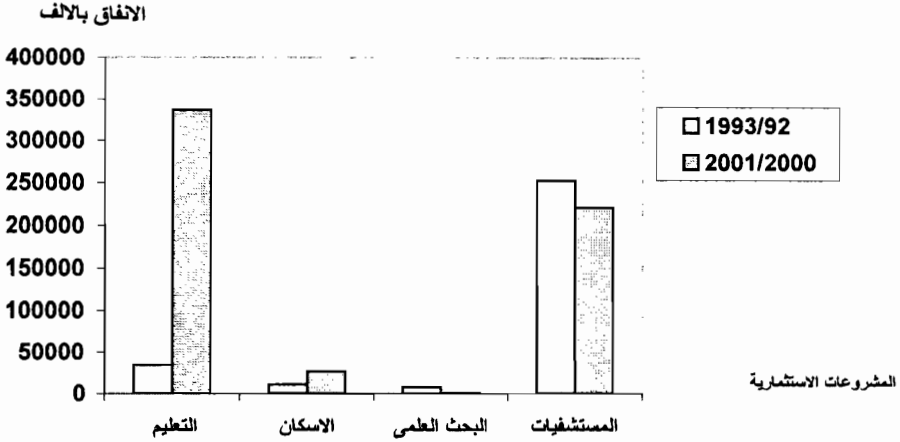
القيمة بالآلاف جنيهه

حيد	طبقا للمشروع		طبقا للمكون النقدي			طبقا لنوع الاتفاق			الاعتماد	البيان	العام الجامعي
	إحلال	استكمال	تسهيلات	أجنى	محل	وسائل نقل	تجهيزات	مبنى وأراضى			
٤٤١٨١	٢٨٣٢٧	١٧٠٢٠٣	١٠٩٩٢	٢٩٠٠	٢٠٨٨٢٩	٦٢٤٥	٩١٧٠٣	١٤٢٦٧٢	٢٤٧٠٤	التعليم	١٩٩٣-٩٢
١٨٠١	٢٥٧٨	٤٢٣٧	٢٢٢	-	٨٣٩٤	-	٩٠٠	٨١٢٦	١٠٨٧٦	الإسكان	
٩٥١	-	٥٩٧	-	-	١٥٤٨	٣٣١	٧٩١	٤٢٦	٦٦٠٥	البحث العلمي	
٢٦٦٠٥	٢٦٦٤١	١٢٩٠٦٣	٧٩٩٢	٢٠٢٠٦	١٧٥١١٠	١٧٧١	١٤٢٣٥١	٦٨٨٦٨	٢٥٢٨٢٨	المستشفيات	
٦٨٥٢٨	٩٣٥٥٢	٣٠٤٥٠٠	١٩٦٠٦	٣٢٠٠٦	٣٩٣٨٨١	٨٤٤٧	٢٤٠٧٤٥	٢٧٧١٣٢	٦١٨٤٨٣	الجملة	
٢٢٣٨٠	٥٤٧٨١	٢٤٩٢٢٤	١٢٧٤	-	٣٢٥١٢١	٥٧٧٨	١٠٦٩٤٧	٢٢٣٦٦٥	٣٢٦٧٨٢	التعليم	٢٠٠١-٢٠٠٠
-	٥٧٩٤	١٦١٥٢	-	-	٢١٩٥٠	-	١٩٧٥	١٩٩٧٥	٢٦٥٢٩	الإسكان	
-	-	٩٧٨	-	-	٩٧٨	-	٩٧٨	-	١١٠٠	البحث العلمي	
١٨٢٢	٩٩٥٢٥	٨٤٤٥٥	-	-	١٨٥٨٠٢	٧٦٩	١٠٥٥٣٧	٧٩٤٩٦	٢٢١٠٤٧	المستشفيات	
٢٤٢٢	١٦٠١٠٠	٣٥٠٨١٣	١٢٧٤	-	٥٢٣٨٥١	٦٥٤٧	٢١٥٤٢٢	٣١٣٦٤٦	٥٨٤٩٥٨	الجملة	

يتضح من الجدول رقم (٨) ما يلي :

- زيادة ما ينفق على التعليم من الباب الثالث لموازنة التعليم الجامعى فى مصر من (٣٤٧٠٤) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٣٣٧٢٨٢) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، بنسبة بلغت (٨٧٢%) ، كما ارتفعت نسبة الإنفاق على التعليم من (٥,٦١%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٥٧,٥%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- زيادة ما ينفق على عمليات الإسكان من الباب الثالث من موازنة الجامعات من (١٠٨٧٦) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٢٦٥٢٩) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م، بنسبة زيادة بلغت (١٤٣%) ، كما ارتفعت نسبة ما ينفق على الإسكان من (١,٧%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٤,٥%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- انخفاض ما ينفق على المستشفيات من الباب الثالث من موازنة الجامعات من (٢٥٢٨٢٨) جنيه عام ٩٢-١٩٩٣م ، إلى (٢٢١٠٤٧) جنيه عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م ، كما انخفض نسبة ما ينفق على المستشفيات من (٤١%) من جملة الانفاق عام ٩٢-١٩٩٣م إلى (٣٧%) من جملة الانفاق عام ٢٠٠٠-٢٠٠١م .
- ويمكن توضيح تباين الانفاق على الباب الثالث . المشروعات الاستثمارية بجامعات ج . م . ع . خلال عامى ٩٢ - ١٩٩٣م و ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م . من الشكل رقم (٣) .

شكل رقم (٣)
يوضح تباين الانفاق على الباب الثالث (المشروعات الاستثمارية)
بجامعات ج.م.ع خلال عامي ١٩٩٣/٩٢ ، ٢٠٠١/٢٠٠٠ م.



الباب الرابع :-

يختص الباب الرابع من موازنة الجامعات المصرية بالنفقات الرأسمالية ، والذي ارتفع نصيبه من (٣١٨١٣) جنيه عام ٩٠-١٩٩١ م ، إلى (١٣٣١١٩) جنيه عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ ، بنسبة زيادة بلغت (٣١٨%) عن سنة الأساس ، وبالرغم من هذه الزيادة إلا أن نسبة الانفاق على الباب الرابع من الموازنة المعتمدة للجامعات المصرية ظلت شبه ثابته خلال هذه الفترة ؛ حيث تراوحت نسبته من الموازنة مقارنة بالأبواب الأخرى من (٣%) عام ٩٠-١٩٩١ م ، (٦%) عام ٩٣-١٩٩٤ م ، ثم انخفضت إلى (٢%) عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م.

هذا التباين في نصيب كل باب من أبواب الموازنة انعكس بشكل مباشر على نصيب كل جامعة من الاعتمادات المالية ونصيب كل باب بها .

لذا يكون من المناسب الوقوف على تطور نصيب كل جامعة من الجامعات المصرية من كل باب من أبواب الموازنة.

٢ - تطور أبواب موازنة كل جامعة :-

أدت الزيادة المستمرة في موازنة الجامعات المصرية ، إلى زيادة نصيب كل جامعة من الموازنة ، ولكن يوجد تباين في نصيب كل باب من أبواب الموازنة من جامعة لأخرى ، ويمكن التعرف على تطور أبواب الموازنة بكل جامعة في الفترة من ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (٩) .

تطور اعتمادات موازنة الجامعات المصرية موزعة حسب الأوباب في الفترة من ٩٠ - ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م (١)

جسول رقم (٩)

(القيمة بالالف جنيه)

الجامعة نسبة نسبة	الاسكندرية				القاهرة				الجامعة نسبة نسبة			
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الاول	الثاني	الثالث	الرابع				
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%			
٩١-٩٠	١٣٠٠	١٥٠	١٩٢٩٥	١٤٤٢	٩٤٢	١١٥٣٦١	٠٠٨	١٠٤٠	٣٧٧١٠	١٠٠٦٨	١٢٩٩٩٨	
٩٢-٩١	٤٤٠٢	٣٠٦	٣٨٦٥٥	١٩٢١	٧٠٠	١١٥١٩٣	٢٠١	٢١٧٨٣	١٠٠٦	١٧٥٠٢٠	٤٥٣	١٦٠٨٣٥
٩٣-٩٢	٦٠٢٢	٣٠١	٦١٥٤١	١٠٧	٣٥٠٩٦	٦٥	١٢٨٨٤٤	٢٠١	٤١٧٤٥	٤٨	١٧٨٤٤٤	
٩٤-٩٣	١١١٥	١٩	٤١٢٢٧	٢٥	٥٢٤١١	٧	١٥٤٠٨٩	٤٧	١٠٣٢٩٤	٢٠١	١٣٢٥٠٠	
٩٥-٩٤	١٢٥٥	١٦	٣٨١١٧	٢٦	٦٤٨١٧	٧٥٥	١٧٣٢١٠	٢٤٤	٥٢٣٨٣	٦٠٧	١٢٥٣٢٩	
٩٥-٩٥	١٢٢٤	١٦	٣٨٨٤٤	٢٦	٦٢٢٤٣	٧	١٦٢٤٣	٢٤٤	٤٨٨٠٤	٢٥٥	١١٤٣٧٤	
٩٦-٩٦	٤٢٣٠	٠٧	١٧٣٠٤	٢٣	٨١٧٧٧	٦٤٤	٢٢١٢٩١	٢	٧٠٨٥٧	٤٨	١١٩٤٩٣	
٩٦-٩٧	٦٠١٧	٠٨	٢٠١٥٠	٢٧	٩٨٧٢١	٧	٢٥٥١٩	١٩	٧٠٩٢٥	٢٢	١١٨٩٩٢	
٩٧-٩٨	٤٧٦٦	٠٩	٢٥٨٩٩	٢٣	١٣٢٩٧٠	٧١	٢٨٥٥٠٤	١٧	١١٢٤٤٠	٢٠٨	٢٢٦٥٧٢	
٩٨-٩٩	٣٣٨٥	٠٩	٢٠٤٠٤	٢٧	١١١٤٥٩	٧٧٨	٣٦٦١٠٨	١٩	٧٨١٠٥	٢	٤٥١٩٩	
٩٩-١٠٠	٤٤٢٨	١	١٠٧٣٠٣	٢٣	٣٤٧٩٤٤	٧٤	٧٨٠١٧	٢٥	٤٣٢٣٣	٣	٢٤٠٠٢١	
١٠٠-١٠٠	١٢٢٩١	١١	٥٠١٦٥	٣١	١٣٥٢٠٨	٦٥	٣٩٩٤٤٣	١	٣٧١٣٣	٢٤٤	٢٠٣٣٦٦	

الجامعة نسبة نسبة	الاسكندرية				القاهرة				الجامعة نسبة نسبة		
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الاول	الثاني	الثالث	الرابع			
%	%	%	%	%	%	%	%	%	%		
٩١-٩٠	١١٩٤	١٨	٢١٨٨٥	١٤	١٨٠٨٣	٤٥٦	٥٥٣٧٨	٠٠٣	٤١٨٨	٢٣	٢٨٤٣٦
٩٢-٩١	٢١٦٥	٣٠٢	٥٣٧٠٠	١٦	٢١٧٥٧٩	٤٥٥	٧٤١٧٦	٠١٦	٢٦٦٢	٣٥	٥٣٢١١
٩٣-٩٢	١٨٦٥	٣١	٢١١٢٧	٢	٤٠٧٩٢	٢٤٤	٨١٦٥٥	٠٥	١١٥٦٠	٢٣	٤٤٠٢
٩٤-٩٣	٤٤٢٥	٢٢	١٩٨٤١	٢٢	٤٨٣٧٧	٣٤٤	٤٥١٤٩	٠٠١	٢٢٤٠	٢٤	٧٤١٥٨
٩٥-٩٤	٥٠٢٤	١٣٤	٢٨١٢٩	١٤	٢٤٤٥٥	٣٧١	٤١٢٥٨	٠٠٧	١٩٠٤	٢٢	٨٠٧٧٨
٩٦-٩٥	٧٥٨٤	١٣٢	٣٠٣٠٠	١٤	٢٤٥١٩	٣٩٤	١١٥٤٢١	٠٠٣	١٠٩٢٩	٢٥	١١٤٤٥
٩٧-٩٦	٤٥٧٣	١٣٢	٤٧٦١٠	١٧	٢٠٤٤٦	٤٠٤	٤٤١٩٩٩	٠٠١	٣٨٠٠	١٨	٢٢٣٢٦
٩٨-٩٧	٣٣٢٣	١٢	٣٢٣١٨	١٣	٢٠٤٨١	٣٩	١٥٤٢٦١	٠٠١	٣٨٥٨	١٧	٤٤٧٢
٩٩-٩٨	٢٥١٣	١٩	١٩٣٥٥	١٨	١٥٤٥٧	٣٨	١٥٤٤٦٦	٠٠٣	١٤٢٢٢	١٥	٦٠٩٤٤
١٠٠-٩٩	٢١٥٧	٠٨	٣٣٧٩١	١٩	١٧٠١٧٥	٤١١	١٧٠١٧٥	٠٠٧	٢٩٨٠	١١	١٨١٢٥
١٠٠-١٠٠	٢٠٢٧٩	١	١٣٢٩٩١	١١٢	١٦٢٥٥٦	٣١	٤١٢٦٢٨	٠٠٧	١٣٢٩٩	١٣	١٦٠٣٨٣
١٠٠-١٠٠	١٣٣٠	٢٨	٨٥١٧٠	١٣	١٦١٧٢	٤٢	٢٠١٥٥٣	٢١	٧٤١	٢٠١٥	٩٠٨٦٨

(١) المصدر: الأمانة العامة للجامعات، مركز بحوث وتطوير التطوير العلمي، إدارة الإحصاء، من تقرير موازنة الجامعات المصرية حسب الأوباب في الفترة من ٩٠ - ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م.

تطور اعتمادات موازنة الجامعة المصرية موزعة حسب الاوناب في الفترة من ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م
تابع جدول رقم (٩)
القيمة بالالف جنيه)

الجامعة السنة الراب	مخطط																							
	الرابع			الأول			الثاني			الرابع			الثالث			الأول			الثاني			الرابع		
%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	
٩١-٩٠	٥٩٤٦	٤.٩	٩٦٦٨	١.٦	٤٨٢١٤	٠.١	٢٤٤٤	١.٥	١٨٢٨٢	٣.٢	١٦٢٨٤	٣.٢	٤١٠٧٠	٦.٨	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٢-٩١	١٦١٩٩	١٢.٧	٢٩١٧١	٢.٠	٥٤٢٦٦	٠.٤	١٧٠٠٠	١.١	١٩٢١٢	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٣-٩٢	١٥٤٦٣	١٢.٠	٣٢٥١٤	٢.٤	٦٠٢٨٣	٠.٤	٣٤٥٧	١.٧	٢٤٤٦	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٤-٩٣	٦٠٠٠	٤.٦	٣١٠٦٦	٢.٤	٦٨٠٦٦	٠.٤	١٠١١	٠.٥	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٥-٩٤	١٦٢٢٥	١٢.٤	٣٨٥٠٠	٢.٧	٦٦٤٩٩	٠.٤	١١٠٠	٠.٥	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٦-٩٥	١٠٧٧٠	٨.٢	٢٩٤١٧	٢.٨	٤٥٠٤٤	٠.٣	٥١٧٨	٠.٨	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٧-٩٦	٢٥٨٨	٢.٠	٩٩٥٥٢	٧.٨	١٤٤٤٢٣	٠.٩	٢١٠٩	١.٣	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٨-٩٧	٢٥٨٨	٢.٠	٩٩٥٥٢	٧.٨	١٤٤٤٢٣	٠.٩	٢١٠٩	١.٣	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٩٩-٩٨	٢٥٨٨	٢.٠	٩٩٥٥٢	٧.٨	١٤٤٤٢٣	٠.٩	٢١٠٩	١.٣	٣٢٨٢٥	٣.٦	١٨١٩٠	٣.١	١٦٥٠٦	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١	١٨١٩٠	٣.١
٢٠٠٠-٩٩	-	-	٤٤٠٠	٣.٦	١٠٥٩١	٠.٠٧	١٨٥	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١
٢٠٠١-٠٠	-	-	٤٤٠٠	٣.٦	١٠٥٩١	٠.٠٧	١٨٥	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١	١٢٢	٠.١
٢٠٠٢-٠١	-	-	٨٨٢٦٦	٦.٧	١٣٦٩٥٥	٠.٧	٦٥	٠.٠٣	٥١٧٧٧	٣.٦	١٢٤٤٤	٢.٣	١٨٨٢٦٠	٣.٦	١٢٤٤٤	٢.٣	١٢٤٤٤	٢.٣	١٢٤٤٤	٢.٣	١٢٤٤٤	٢.٣	١٢٤٤٤	٢.٣

الجامعة السنة الراب	الزقاريق																							
	الرابع			الأول			الثاني			الرابع			الثالث			الأول			الثاني			الرابع		
%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	%	الإحصاء	
٩١-٩٠	١٢٤٧	٠.١	٢٦٠٤٠	٠.٥	٦٩٢٨	٠.٠٤	١٧٢٤	١.٤	١٧٤٠٥	١.٥	١٩١٩١	١.٥	٩١٤٩٨	٧.٥	١٠١٥١٠	١.٥	١٩١٩١	١.٥	١٩١٩١	١.٥	١٩١٩١	١.٥	١٩١٩١	١.٥
٩٢-٩١	٧٥٣	٠.٠٤	٣٢١٣	٠.٠٤	٧٢٤٤	٠.٠٥	١٦٨١	١.٣	٣٢٤٧٤	٣.٠	٢٢٠٧٨	١.٣	١٠١٥١٠	٧.٥	١٠١٥١٠	٧.٥	٢٢٠٧٨	١.٣	٢٢٠٧٨	١.٣	٢٢٠٧٨	١.٣	٢٢٠٧٨	١.٣
٩٣-٩٢	٧٠٥	٠.٠٣	١١٤٥٠	٠.٠٤	٨٨٩٢	٠.٠٦	١٩٢٤	١.٥	٤٩١١٤	٤.٥	٢٨٧٧٢	٢.٦	١٠١٥١٠	٧.٥	١٠١٥١٠	٧.٥	٢٨٧٧٢	٢.٦	٢٨٧٧٢	٢.٦	٢٨٧٧٢	٢.٦	٢٨٧٧٢	٢.٦
٩٤-٩٣	١٥٥	٠.٠١	٢٧٧٠٢	٠.٠٤	١٣٢٠١	٠.٠٧	١٦٢٤	١.٣	٣٨١٩١	٣.٦	٢٣٨٥٥	٢.٤	١٣٩٩٦٨	١٠.٦	١٣٩٩٦٨	١٠.٦	٢٣٨٥٥	٢.٤	٢٣٨٥٥	٢.٤	٢٣٨٥٥	٢.٤	٢٣٨٥٥	٢.٤
٩٥-٩٤	٥٤١	٠.٠٢	٤٢٨٠٢	٠.٠٦	١٥٢٩٦	٠.١	٥٢٠	٠.٠٣	٣٢٢٩٧	٣.٠	٤١٢٥٥	٣.٠	١٧٠٠٩	١.٣	١٧٠٠٩	١.٣	٤١٢٥٥	٣.٠	٤١٢٥٥	٣.٠	٤١٢٥٥	٣.٠	٤١٢٥٥	٣.٠
٩٦-٩٥	٤٧٩٦	٠.٠٣	٥٩٨٣١	٠.٧	٢٢٦١٦	٠.١٩	٥٧٩٨	٠.٤	٣٣٥٤٠	٣.٠	٤٥٩٩١	٣.٠	٢٠٢٤٦	١.٦	٢٠٢٤٦	١.٦	٤٥٩٩١	٣.٠	٤٥٩٩١	٣.٠	٤٥٩٩١	٣.٠	٤٥٩٩١	٣.٠
٩٧-٩٦	٣٢٨٤	٠.٠٢	٤٣٢٢٤	٠.٥	١٦٩٢٤	٠.١	٤٤٦٦	٠.٣	٤٤٦٦	٠.٣	٤٤٦٦	٠.٣	٢٢٤٦٦	١.٥	٢٢٤٦٦	١.٥	٤٤٦٦	٠.٣	٤٤٦٦	٠.٣	٤٤٦٦	٠.٣	٤٤٦٦	٠.٣
٩٨-٩٧	٣٥٥٠	٠.٠٢	٤٤٤٥٥	٠.٦	١٧٧٢٢	٠.١٦	-	-	٤٤٤٥٥	٠.٦	٤٤٤٥٥	٠.٦	٢٥٤٦٥	١.٦	٢٥٤٦٥	١.٦	٤٤٤٥٥	٠.٦	٤٤٤٥٥	٠.٦	٤٤٤٥٥	٠.٦	٤٤٤٥٥	٠.٦
٩٩-٩٨	٥٠٠	٠.٠٠٤	٣٢٠٠٠	٠.٠٤	٢١٦٧٠	٠.٠٢	١٣٤٠٢	٠.١	٣٨١٠٤	٣.٦	٤٨١٢٢	٣.٦	٢٧١٨٣٨	٢٠.٠	٢٧١٨٣٨	٢٠.٠	٤٨١٢٢	٣.٦	٤٨١٢٢	٣.٦	٤٨١٢٢	٣.٦	٤٨١٢٢	٣.٦
٢٠٠٠-٩٩	٣٥٢٧٧	٢.٦	٨٥٢٢١	٠.٥	٣٩٤٨٧	٠.٣	٢٢٤٤	٠.٠١	١٠٩٨٣٢	٩.٠	١١٩٧٦	١.٠	٦٤٥٤٨	٥.٠	٦٤٥٤٨	٥.٠	١١٩٧٦	١.٠	١١٩٧٦	١.٠	١١٩٧٦	١.٠	١١٩٧٦	١.٠
٢٠٠١-٠٠	٥٢٢١	٠.٠٣	٤٤٨٢١	٠.٧	١٧٩٤٠	٠.١٣	١٥٠٦٣٦	١.٣	٥٧٥٧٣	٥.٠	٥٧٥٧٣	٥.٠	٣٥٧٦٠١	٢٧.٠	٣٥٧٦٠١	٢٧.٠	٥٧٥٧٣	٥.٠	٥٧٥٧٣	٥.٠	٥٧٥٧٣	٥.٠	٥٧٥٧٣	٥.٠

تتبع جدول رقم (٩) تطور اعتمادات مولثة الجامعات المصرية موزعة حسب الأوب في الفترة من ٩٠ : ١٩٩١ وحتى عام ٢٠٠٢م

(القيمة بالآلاف جنيه)

العام	المؤيجه				المنيا				الاجمعي					
	الاربع	الثالث	الثاني	الاول	الاربع	الثالث	الثاني	الاول						
٩٠-٩١	٩٩٨٥	١٥	٨٥٢٤	١٨	٢٢٢٢٨	٠.٧	٤٦٦	٠.٨	١٩٧٨٩	٠.٥	٣٢٧١	٢	٢٤٣٦٢	٩١-٩٠
٩١-٩٢	٥٧٧	١.٢	٨٥٠.٢	١.٧	٢٢٢٢٥	٠.٧	١٢١٤	١.٦	١٧٠٢٠	٠.٥	٨٥٣١	١.٦	٢٧٥٢٢	٩٢-٩١
٩٢-٩٣	٣٦١٥	١.٢	٣٧٩٣	١.٦	٣٢١٨٦	١.٠	١٠٠٠.٢	١.٢	٢٤٦٦١	٠.٥	١١٥٥٠	١.٦	٣٢١٥٠	٩٣-٩٢
٩٣-٩٤	٣٠٧١	١.٢	٣٢١٩٨	١.٨	٢٠٢٢٦	٠.٩	١٠٠٠.٢	١.٢	٢٠٨٠٠	٠.٦	١٤٠٤٥	١.٦	٢٥٢٢٦	٩٤-٩٣
٩٤-٩٥	٤٧٦٦	١.٣	٣٣٧٢٢	١.٦	٤٤٤٢٣	١.٠	٣٩٣	١.٨	٢١٢٣٨	٠.٦	١٦٦٥٥	١.٨	٤٥٧٢٤	٩٥-٩٤
٩٥-٩٦	٣٨١٧	١	٢١٩٠٥	١.٩	٥٥٢٢٢	٠.٠٨	٢٦٠	١.١	٢٤٦٦٦	٠.٥	١٦٦١٧	١.٩	٥٢٢٢٩	٩٦-٩٥
٩٦-٩٧	١٤٣٥٨	١	٣١٦٦٢	٢	٧٨٧١٣	٠.٠١	٦٦١٩	٠.٩	٢١٦٦٤	٠.٧	٢٥٩٢٤	١.٧	٢٢٢٠٩	٩٧-٩٦
٩٧-٩٨	١٦٣٨	٠.٧	٢١٣٠٠	٢.١	٧٩٠٤١	٠.٩	-	٠.٩	٣٣٦٦٦	٠.٩	٣٢٦٦٦	١.٨	١٧١٨٣	٩٨-٩٧
٩٨-٩٩	٧٦٠٣	٠.٧	٢١٥٥٤	٢.١	٨١٣٥٣	٠.٧	-	٠.٧	٢٩٢٢٦	٠.٧	٢٩٩٣٠	١.٨	٢٢١١٤	٩٩-٩٨
٩٩-١٠٠	٢١٠٩٦	٠.٧	٢١٦٨٧	٢.٣	٩١٦٣٨	٠.٦	-	٠.٦	٢٦٢٢٧	٠.٧	٢٩٩٣٠	١.٩	٧٩٧٥٥	١٠٠-٩٩
١٠٠-١٠١	٥٥٤٢٣	٠.٧	١١٠٥٢٢	٤	٢٧٢٠٢٣	٠.٧	-	٠.٧	٨٠٤٨٦	٠.٩	٧٢٥٢٢	١.٢	٢٠٠٨٩	١٠١-١٠٠
١٠١-١٠٢	٢٢٢٧٥	١	١٤٤٨٢	٢	١٤٥٥٦١	٠.٥	-	٠.٥	٤٨٥٨٦	١	٣٦٩٥٠	١.٧	١٠٥٦٠٨	١٠٢-١٠١

العام	جنوب الوادي				فناء السويس				الاجمعي			
	الاربع	الثالث	الثاني	الاول	الاربع	الثالث	الثاني	الاول				
٩٠-٩١	-	-	-	-	٧٩٤	٢.١	٢٥٨٢٦	٠.١	٥٥٣٦	١.٦	١٩٤٧٩	٩١-٩٠
٩١-٩٢	-	-	-	-	١١٠٠	٢.٤	٤٠٢٢٢	٠.٣	٤٤٤٧	١.٤	٧٤٢٠١	٩٢-٩١
٩٢-٩٣	-	-	-	-	٧٦١	٢.٨	٥٥٢١٧	٠.٤	٣٨٠٦	١.٥	٣٠٦٠٣	٩٣-٩٢
٩٣-٩٤	-	-	-	-	٤٦٨	١.٧١	٣٧٣٣٨	٠.٥	٢٧٧٦	١.٧	٣٨٥٩٥	٩٤-٩٣
٩٤-٩٥	-	-	-	-	٤٨	١.٧	٤٤٠٠٠	٠.٦	١٦٢٧٧	١.٨	٤٦٤٩٩	٩٥-٩٤
٩٥-٩٦	-	-	-	-	٤١	١.١	٣٢٤٠	٠.٥	١٢٢٢٣	٢	٥١٧١٣	٩٦-٩٥
٩٦-٩٧	-	-	-	-	٤٥	١	٣٣٩٦	٠.٧	٢٤٥٦٦	٢	٧٠٤٩١	٩٧-٩٦
٩٧-٩٨	-	-	-	-	٤٥	١	٣٣٩١١	٠.٦	٢٤٧٠٥	٢	٧٨٩٢٢	٩٨-٩٧
٩٨-٩٩	-	-	-	-	-	١.٣	٥٥٢٢٢	٠.٦	٢٦٢٢٤	٢	٨٢٢٥٢	٩٩-٩٨
٩٩-١٠٠	-	-	-	-	-	٠.٧	٢٩٠٠٠	٠.٧	٢٨١٨٣	٢.٤	١٠٠٠٧٧١	١٠٠-٩٩
١٠٠-١٠١	-	-	-	-	٨٩	١.٨	٨٦٢٢٢	٠.٨	٤٥٠٥٤	١.٩٧	٢١١٠٧٩	١٠١-١٠٠
١٠١-١٠٢	-	-	-	-	٤٤	١.١	٤٧٨٨١	٠.٩	٣٣٥٤٤	٢.٥	١٤٠٩٨١	١٠٢-١٠١

يتضح من الجدول رقم (٩) تباين نصيب أبواب موازنة جامعات جمهورية مصر العربية من جامعة لآخرى ويمكن تناول نصيب كل جامعة من أبواب الموازنة على النحو التالى :

نصيب الجامعة من الباب الأول :-

يوجد تباين فى نصيب الباب الأول من الموازنة المعتمدة للجامعات من جامعة لأخرى ، حيث احتلت جامعة القاهرة الترتيب الأول بنصيب (١٢٩٦٩٨) جنيه بنسبة بلغت (١٠,٦٨%) ، ثم جامعة الأسكندرية بنصيب (١١٤٣٦١) جنيه بنسبة بلغت (٩,٤%) ، ثم جامعة عين شمس بنصيب (١٠٠٣١٣) جنيه بنسبة بلغت (٨,٢%) ، ثم جامعة الزقازيق بنصيب (٩١٤٩٨) جنيه بنسبة بلغت (٧,٥%) ، ثم جامعة أسيوط بنصيب (١٨٠٨٣) جنيه بنسبة (٤,٥%) ، ثم جامعة المنصورة بنصيب (٤٨٢٦٧) جنيه بنسبة (٣,٩%) ، ثم جامعة طنطا بنصيب (٤١٠٧٠) جنيه بنسبة بلغت (٣,٣%) ، ثم جامعة حلوان بنصيب (٢٢٦٢٨) جنيه بنسبة (١,٨%) ، ثم جامعة قناة السويس بنصيب (١٩٤٧٩) جنيه بنسبة (١,٦%) من إجمالى الاعتماد الخاص بالباب الأول من موازنة الجامعات المصرية فى عام ٩٠-١٩٩١م ، وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م لم يختلف الترتيب السابق سوى احتلال جامعة عين شمس الترتيب الثانى ، وبذلك أخذت جامعة القاهرة النصيب الأكبر من الباب الأول خلال الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وقد يرجع ترتيب جامعة القاهرة فى الترتيب الاول من الباب الاول من الموازنة المرصودة للجامعات المصرية خلال هذه الفترة الى زيادة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة والعاملين بها عن الجامعات الأخرى

نصيب الجامعة من الباب الثانى :-

يوجد تباين أيضا فى نصيب الباب الثانى من موازنة الجامعات المصرية من جامعة لأخرى ، حيث احتلت جامعة القاهرة الترتيب الأول من اعتماد الباب الثانى بنصيب (٣٧٧١٠) جنيه بنسبة (٣,١%) ، ثم جامعة عين شمس (٢٨٥٦٨) جنيه بنسبة بلغت (٢,٣%) ، ثم جامعة اسكندرية بنصيب (١٩٤٤٢) جنيه بنسبة (١,٦%) ، ثم جامعة المنصورة بنصيب (٢٠٥٦٥) جنيه بنسبة (١,٦%) ، ثم جامعة الزقازيق بنصيب (١٩٢٩١) جنيه بنسبة (١,٥%) ، ثم جامعة أسيوط بنصيب (١٨٠٨٣) جنيه بنسبة (١,٤%) ، ثم جامعة طنطا بنصيب (١٦٢٨٤) جنيه بنسبة (١,٣%) ، ثم جامعة حلوان بنصيب (٦٩٣٨) جنيه بنسبة (٠,٥%) ، ثم جامعة المنيا بنصيب (٦٣٧١) جنيه بنسبة (٠,٥%) ثم جامعة المنوفية بنصيب (٨٥٣٤) جنيه بنسبة (٠,٧%) ، ثم جامعة قناة السويس بنصيب (٥٥٣٦) جنيه بنسبة بلغت (٠,١٣%) من إجمالى الاعتماد الخاص بالباب الثانى من موازنة الجامعات فى عام ٩٠-١٩٩١م.

وفى عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م كان ترتيب نصيب الباب الثانى من الموازنة المعتمدة له فى العام نفسه هو ترتيب عام ١٩٩٠-١٩٩١م نفسه .

نصيب الجامعة من الباب الثالث :-

تباين نصيب الباب الثالث من جامعة لأخرى ، حيث وصل إلى (٦٤١٧٣) جنيه بنسبة (٥,٢٥) فى جامعة القاهرة ، و (٥٩٦٦٨) جنيه بنسبة (٤,٩%) فى جامعة المنصورة ، و (٢٨٤٣٦) جنيه بنسبة (٢,٣%) فى جامعة عين شمس ، و (٢٦٠٤٠) جنيه بنسبة (٢,١٥) فى جامعة حلوان ، و (٢٥٦٨٦) بنسبة (٢,١%) بجامعة قناة السويس ، و (٢١٨٨٥) جنيه بنسبة (١,٨%) بجامعة أسيوط ، و (١٩٢٩٥) جنيه بنسبة (١,٥%) لجامعة

اسكندرية وطنطا والمنوفية ، و (١٧٤٠٥) جنيه بنسبة (١,٤%) فى جامعة الزقازيق ، و (٩٧٨٩) جنيه بنسبة (٠,٨%) من إجمالى الاعتماد المرصود للباب الثانى من موازنة الجامعات المصرية فى عام ٩٠-١٩٩١م . وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م لم يحدث تغير كبير فى هذا الترتيب السابق فى نصيب الباب الثانى بكل جامعة .

نصيب الجامعة من الباب الرابع :-

جاء ترتيب الجامعات المصرية بالنسبة لنصيب كل منها من الباب الرابع على النحو التالى ، جامعة القاهرة بنسبة (١,٩%) ثم جامعة المنوفية بنسبة (٠,٨%) ثم جامعة أسيوط بنسبة (٠,٤%) ثم جامعة الزقازيق وجنوب الوادى بنسبة (٠,٣%) ثم جامعة الأسكندرية بنسبة (٠,٨%) ثم جامعة عين شمس (٠,٧%) ثم جامعة حلوان بنسبة (٠,٠١%) ، ثم جامعة طنطا بنسبة (٠,٤%) من إجمالى الموازنة المعتمدة للباب الرابع فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.

٣- تطور نصيب الطالب من أبواب الموازنة :-

يعتبر نصيب الطالب من جملة الانفاق من (أبواب الموازنة) أحد المؤشرات الهامة التى تدل على مدى اهتمام الدولة بعملية تطوير وتحسين العملية التعليمية بالجامعات ، ويمكن التعرف على تطور نصيب الطالب من موازنة الجامعات المصرية موزعة على الأبواب المختلفة من خلال الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)
 بين تطور نصيب الطالب عن أبواب الموازنة الممتدة للجامعات المصرية في الفترة من عام ١٩٩١م و٢٠٠٢م وعام ٢٠٠٣م و٢٠٠٤م
 القيمة بالجنيه .

العام	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		إجمالي
	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	الاعتماد	%	
٩١-٩٠	١٧٤٢	%٥٦,٣	٤٧٧	%١٥	٧٩٠	%٢٦	٨١	%٣	٣٠٩٠
٩٢-٩١	٢٠٤٦	%٤٨	٦٧٩	%١٦	١٣٤١	%٣٢	١٦٧	%٤	٤٧٣٣
٩٣-٩٢	٢٢٠٦	%٤٦	٨٦٥	%١٨	١٥٠٧	%٣٢	٢٠٦	%٤	٤٧٧٤
٩٤-٩٣	٢٤٦٢	%٥٤	١٠٦٢	%٢١	١٨٨٥	%٢٤	٢٧٨	%٦	٥٠٦١
٩٥-٩٤	٢٦٦٦	%٥٢	١١٤٠	%٢٢	١١٥٤	%٢٢	١٨٠	%٣	٥١٤٠
٩٦-٩٥	٢٦١٠	%٥٣	١٠٩٧	%٢٢	١٠٦٥	%٢٢	١٨١	%٣	٤٩٤٣
٩٧-٩٦	٢٥٦٢	%٥٣	١١١٥	%٢٣	٩٣٦	%٢٠	٢٠٤	%٣	٤٨١٧
٩٨-٩٧	٢٥١٢	%٥٦	١١٤٣	%٢٥	٧٣٠	%١٦	١٢٢	%٣	٤٥١٣
٩٩-٩٨	٢٤٦٦	%٥٢	١١٢١	%٢٥	٧٢٨	%١٦	١٢٢	%٣	٤٣٣٣
٢٠٠٠-٩٩	٢٦٨١	%٥٦	١٥١١	%٢٥	٥٣٥	%١٢	٤٦١	%٣	٤٥٣٦
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٩٦٠	%٦٠	١١٨٧	%٢٤	٦٥٩	%٢٤	١٠٠	%٢	٤٩٠٦
٢٠٠٢-٢٠٠١	٣٢٩٦	%٦١	١٢٧٠	%٢٣	٧٠٥	%١٣	٤٤٥	%٣	٥٤١٦
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣٢٨٦	%٥٩	١٣١٥	%٢٣	٨١٦	%١٥	١٠٧	%٣	٥٢٤٥

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بين تطور نصيب الطالب من الموازنة موزعة حسب الأواب في الفترة من ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢م .

يتضح من الجدول رقم (١٠) زيادة نصيب الطالب فى أبواب الموازنة ، الا أن نسبة الزيادة السنوية فى إجمالى نصيب الطالب تزداد بنسب قليلة خلال الفترة من عام ٩٠-١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، حيث بلغ متوسط تكلفة الطالب بالتعليم الجامعى فى مصر خلال هذه الفترة (٤٣٢٤) جنيه وبمقارنة هذه التكلفة بتكلفة الطالب فى بعض الدول المتقدمة أو الدول العربية نجد أن هناك فرق كبير بين تكلفة الطالب بالتعليم الجامعى فى مصر وهذه الدول ؛ حيث وصلت تكلفة الطالب فى فرنسا إلى ستة آلاف دولار ، وستة عشر ألف دولار فى سويسرا ، وتراوحت تكلفة الطالب فى تايوان من (١٨-٢٥) ألف دولار أمريكى . كما وصلت إلى (٩٨٦٨) دولار فى المملكة العربية السعودية ، و (١٠٣٥) دولار فى البحرين ، و (١١٣١٣) دولار فى الكويت ، (١٥٧٠١) دولار فى عمان ، و (٧٦٢٠) دولار فى قطر ، و (٣٠٦٧) دولار فى لبنان ، (٢٨٥٥) دولار فى الأردن .

كما يتضح أيضاً تباين نصيب الطالب فى أبواب الموازنة ، حيث وصلت نسبة نصيب الطالب من الباب الأول (٥٦%) ، ونسبة الباب الثانى (١٥%) ، ونسبة الباب الثالث (٢٦%) ، ونسبة الباب الرابع (٣%) فى عام ٩٠-١٩٩١م ، ثم ارتفعت هذه النسب لتصل (٦١%) ، و(٢٣%) (١٣%) ، (٣١%) للأبواب الأول والثانى والثالث والرابع على الترتيب فى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م .

٤ - نصيب الطالب من أبواب موازنة كل جامعة :

بعد تناول تطور نصيب الطالب من أبواب موازنة جامعات جمهورية مصر العربية ، يكون من المناسب الوقوف على نصيب الطالب من أبواب موازنة كل جامعة مستقلة من خلال الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)
 يبين نصيب الطلاب بجامعة ج.م.ع موزعة على الأبول في العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م^(١)
 * القيمة بالجنيه .

العام	الباب الأول		الباب الثاني		الباب الثالث		الباب الرابع		إجمالي
	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	نصيب الطالب	%	
القاهرة	٣٥٧١	%٥٤	١٨٣٤	%٢٧	٦٢٧	%١٠	٥٧٥	%٩	٦٦٠٧٧
الإسكندرية	٣٢٨٨	%٦٧	١١٥٩	%٢٤	٤٢٠	%٨	٣٥	%١	٤٩٠٣
عين شمس	٣٥٧٨	%٥٤	٢٢٩٧	%٣٥	٦٧٤	%١٠	٢٩	%١	٦٥٧٨
المنيا	٣٣٧١	%٦٠	١٥٤٧	%٢٧	٦٧٠	%١٢	٤٣	%١	٥٦٣٠
طنطا	٢٠٤٣	%٦٤	٧١١	%٢٢	٤١١	%١٣	٢	%٠,٦	٣١٦٧
المنصورة	٢٠١٦	%٥١	١٢٩٨	%٣٣	٦٤٤	%١٦	-	-	٣٩٥٨
الزقازيق	٢٤٧٠	%٧٣	٤٤٥	%١٣	٣٤٦	%١٠	١٢٢	%٤	٣٣٨٣
طنز	١٦٠٢	%٧٠	٢٦٦	%١٢	٣٩٨	%١٧,٥	٦	%٠,٥	٢٢٧٢
المنيا	٢٦٧٢	%٥٩	١١٠٣	%٢٢	٨٨٠	%١٩	-	-	٤٥٥٦
المنوفية	١٩٩٣	%٤٩	٨٥٣	%٢١	٥٥٠	%١٣	٧٠٣	%١٧	٤١٠٠
قناة السويس	٢٩٠٨	%٦٤	٨٢٢	%١٨	٨٣٧	%١٨	-	-	٤٥٦٧
جنوب الوادي	١٣٥٢	%٥١	٥٦٥	%٢١	٤٣٢	%١٦	٣١٥	%١٢	٢٦٦٤

(١) المجلس الأعلى للجامعات ، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعي ، إدارة الإحصاء ، بيان نصيب الطالب بكل جامعة موزعة على الأبول في العام الجامعي ٢٠٠١-٢٠٠٢م .

يتضح من الجدول رقم (١١) تباين نصيب الطالب من أبواب الموازنة من جامعة لأخرى ، ويمكن التعرف على نصيب من كل باب على النحو التالي :

- نصيب الطالب من الباب الأول :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الأول من (٣٥٧١) جنيه بنسبة (٥٤٥) ، بجامعة القاهرة ، و (٣٢٨٨) جنيه بجامعة الأسكندرية بنسبة بلغت (٦٧%) ، و (٣٥٨٨) جنيه بجامعة عين شمس بنسبة بلغت (٥٤%) و (٣٣٧١) بجامعة جنوب الوادى بنسبة بلغت (٦٠%) و(٢٠٤٣) جنيه بجامعة طنطا بنسبة بلغت (٦٤%) ، و (٢٠١٦) بجامعة المنصورة بنسبة بلغت (٥١٥) و (٢٤٧٠) جنيه بجامعة الزقازيق بنسبة بلغت (٧٣%) ، و (١٦٠٢) جنيه بجامعة حلوان بنسبة بلغت (٧٠%) ، و (٢٦٧٢) جنيه بجامعة المنيا بنسبة بلغت (٥٩%) ، و (١٩٩٣) جنيه بجامعة المنوفية بنسبة بلغت (٤٩%) ، و (٢٩٠٨) جنيه بجامعة قناة السويس بنسبة بلغت (٦٤%) ، و(١٣٥٢) جنيه بجامعة جنوب الوادى بنسبة بلغت (٥١%) من إجمالى نصيب الطالب المعتمدة بموازنة الجامعات فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م

- نصيب الطالب من الباب الثانى :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الثانى من جامعة لأخرى حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية وعين شمس وأسيوط إلى (١٨٣٤) جنيه ، و (١١٥٩) جنيه و (٢٢٩٧) جنيه ، و (١٥٤٧) جنيه ، وينسب (٢٧%) ، و (٢٤%) ، و (٣٥%) ، و (٢٧%) من إجمالى نصيب الطالب فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م على الترتيب .

كما وصل بجامعات طنطا والمنصورة والزقازيق وحلوان ، إلى (٧١١) جنيه ، و(١٢٩٨) جنيه و (٤٤٥) جنيه ، و (٢٦٦) جنيه ، وينسب

بلغت (٢٢%) ، و (٣٣%) ، و (١٣%) ، و (١٢%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٩٩-٢٠٠٠م ، وكما وصل بجامعة المنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى إلى (١٠٠٣) جنيه ، و (٨٥٣) جنيه ، و (٨٢٢) جنيه ، و (٥٦٥) جنيه ، و بنسب بلغت (٢٢%) ، و (٢١%) ، و (١٨%) ، و (٢١%) من إجمالي نصيب الطالب من العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م على الترتيب .

- نصيب الطالب من الباب الثالث :

يوجد تباين فى نصيب الطالب من الباب الثالث من جامعة لأخرى ؛ حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية وعين شمس إلى (٦٢٧) جنيه ، و (٤٢٠) جنيه ، و (٦٧٤) جنيه ، و بنسب بلغت (١٠%) ، و (٨%) ، و (١٠%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٢٠٠١-٢٠٠٢م ، فى حين وصل فى جامعات المنيا والمنوفية وقناة السويس وجنوب الوادى إلى (٨٨٠) جنيه ، و (٥٥٠) جنيه ، و (٨٣٧) جنيه ، و (٤٣٢) جنيه ، و بنسب بلغت (١٩%) ، و (١٣%) ، و (١٨%) ، و (١٦%) من إجمالي نصيب الطالب من نفس العام على الترتيب .

- نصيب الطالب من الباب الرابع :

يوجد اختلاف فى نصيب الطالب من الباب الرابع من جامعة لأخرى ، حيث وصل فى جامعات القاهرة والأسكندرية و عين شمس وأسيوط إلى (٥٧٥) جنيه ، و (٣٥) جنيه ، و (٢٩) جنيه ، و (٤٣) و بنسب بلغت (٩%) ، و (١%) ، و (١%) ، و (١%) من إجمالي نصيب الطالب فى العام المالى ٩٩-٢٠٠٠م ، فى حين وصل فى جامعات طنطا والزقازيق وحلوان والمنوفية وجنوب الوادى إلى (٢) جنيه ، و (١٢٢) جنيه ، و (٦)

جنيه، و (٧٠٣) جنيه ، و (٣١٥) جنيه ، وينسب بلغت (٠,٠٦%) ،
و (٤%) ، و (٠,٥%) ، و (١٧%) ، و (١٢%) من إجمالي نصيب الطالب
من نفس العام ، بينما لم يوجد للطالب نصيب من الباب الرابع فى جامعات
المنصورة ، والمنيا ، وقناة السويس من العام نفسه .

وقد يرجع هذا التباين فى نصيب الطالب من أبواب الموازنة من
جامعة لأخرى لزيادة أعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين من
جامعة لأخرى من جانب ، وتباين نصيب كل جامعة من الموازنة المعتمدة
للجامعات فى نفس العام من جانب آخر .

ثالثاً : جوانب الهدر فى الانفاق الجامعى :

أصبح القضاء على مختلف أشكال الهدر والفقء فى الانفاق بالتعليم
الجامعى المصرى امرأ ضرورياً فى ظل نقص الإمكانيات المالية المخصصة
لتمويله من جانب ، وزيادة أعداد الطلاب المقيدين بالكليات المختلفة بشكل
مستمر من جانب آخر ، والهدر له جوانب متعددة ، مثل زيادة نسبة أعضاء
هيئة التدريس إلى الطلاب ، وتقديم بعض الخدمات الطلابية المجانية أو
المدعمة ، ويمكن تناول بعض جوانب الهدر فى الانفاق بالتعليم الجامعى
المصرى بشئ من التفصيل على النحو التالى .

أ- زيادة نسبة أعداد أعضاء هيئة التدريس ببعض الكليات عن الطلاب :

يعتبر التفاوت الكبير فى نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب من
جوانب الهدر فى عمليات الانفاق بالتعليم الجامعى فى مصر ، ويمكن
التعرف على تطور نسبة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين
المساعدين إلى الطلاب فى الفترة من عام ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠٢-

٢٠٠٣م من خلال الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)

يبين تطور نسبة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين المساعدين إلى الطلاب بالجامعات المصرية في الفترة من ٩١-١٩٩٢م وحتى ٢٠٠٢-٢٠٠٣م

السنة المالية البيان	أعضاء هيئة التدريس			نسبة هـ ت إلى الطلاب	نسبة الجملة إلى الطلاب
	هيئة التدريس	معيد ومدرس مساعد	الجملة		
٩٢-٩١	١٥٧٤١	١٢٢٧١	٢٨.١٢	٢٥ : ١	١٤ : ١
٩٣-٩٢	١٦٦٤٢	١٢٢٠٤	٢٨٨٤٦	٢٤ : ١	١٤ : ١
٩٤-٩٣	١٧٧٣٣	١١٨٥٦	٢٩٥٨٩	٢٤ : ١	١٤ : ١
٩٥-٩٤	١٨٨٦٣	١٢٨٥٠	٣١٧١٣	٢٦ : ١	١٥ : ١
٩٦-٩٥	٢٠٥٦٦	١٢٥٣١	٣٣.٩٧	٢٩ : ١	١٨ : ١
٩٧-٩٦	٢٢.٠٠٠	١٢٧٢٢	٣٤٧٢٢	٣٣ : ١	٢١ : ١
٩٨-٩٧	٢٢٤٨٣	١٣٠٠٤	٣٥٤٨٧	٣٦ : ١	٢٣ : ١
٩٩-٩٨	٢٣٥٨٧	١٤٦٣٩	٣٨٢٢٦	٣٩ : ١	٢٤ : ١
٢٠٠٠-٩٩	٢٤٥٥٥	١٥٣٢١	٣٩٨٧٦	٣٦ : ١	٢٢ : ١
٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٥٣١٨	١٦١٦٦	٤١٤٨٤	٣٥ : ١	٢٢ : ١
٢٠٠٢-٢٠٠١	٢٦٢٣١	١٧١٧٨	٤٣٤٠٩	٣٧ : ١	٢٤ : ١
٢٠٠٣-٢٠٠٢	٣٣٣٦٩	٢٢٣٢٠	٥٥٦٨٩	٣٥ : ١	٢٤ : ١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب ارتفعت من (٢٥ : ١) في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٣٥ : ١) في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م . كما ارتفعت نسبة الطلاب إلى جملة أعضاء هيئة التدريس والمعيرين والمدرسين المساعدين من (١٤ : ١) في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٢٤ : ١) في عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، وبمقارنة هذه النسب مع نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بجامعات بعض الدول المتقدمة ، نجدها تتقارب

مع ما هو معمول به ، والتي وصلت إلى (١ : ١٥) فى جامعات أمريكا الشمالية ، و (١ : ٢٠) فى جامعات أوروبا ، و (١ : ٢١) فى جامعات تايوان ، و (١ : ٣٣) بجامعات جمهورية كوريا الجنوبية ، و (٧ : ١) فى جامعات الصين . إلا أن عمليات الهدر تأتي من تفاوت نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب بين مختلف الجامعات المصرية وعلى مستوى الكليات . ويمكن التعرف على هذا التفاوت من الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)
 يبين تطور تفاوت نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس " حسب القوة
 الفعلية " بين الكليات على مستوى الجامعات وثلاث جامعات مصرية

م	الكلية	عام ١٩٩٢-٩١ م					عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م					
		جامعات ع.م.ج	جامعة القاهرة	جامعة الزقازيق	جامعة أسيوط	جامعات ع.م.ج	جامعة القاهرة	جامعة الزقازيق	جامعة أسيوط	جامعات ع.م.ج	جامعة القاهرة	جامعة الزقازيق
١	الحقوق	١٧٧:١	١٨٦:١	١٥٩:١	٢٥٠:١	٢٠٦:١	٢٥٠:١	٢٣١:١	٢٠٦:١	٢٥٠:١	٢٣١:١	٢٨٠:١
٢	التجارة	١٤٩:١	١٨٩:١	١٣١:١	١٤٨:١	٢١٠:١	٢١٧:١	٢٣٩:١	٢١٠:١	٢١٧:١	٢٣٩:١	١٨٨:١
٣	دار العلوم	١٤١:١	١٦٤:١	-	-	٢٨:١	١١٢:١	-	٢٨:١	١١٢:١	-	-
٤	التربية	٨٩:١	٤١٥:١	١٦٦:١	١٧٥:١	١٠٣:١	٤٦٠:١	١٢٤:١	١٠٣:١	٤٦٠:١	١٢٤:١	٢٣٠:١
٥	السياحة والفنادق	٢٤٤:١	١١٥:١	-	-	١٩٦:١	٣٠٨:١	-	١٩٦:١	٣٠٨:١	-	-
٦	الطب - طب الأسنان	٦:١	٦:١	٧:١	٧:١	١١:١	٥:١	٤:١	١١:١	٥:١	٤:١	٦:١
٧	الزراعة الطب البيطرى	٨:١	٧:١	٩:١	٣:١	١٥:١	٨:١	٩:١	١٥:١	٨:١	٩:١	٧:١
٨	العلوم	٧:١	٦:١	٨:١	٧:١	١٠:١	٧:١	٨:١	١٠:١	٧:١	٨:١	٣:١
٩	الأسن	٢٣:١	٣:١	-	-	٣٦:١	٥:١	-	٣٦:١	٥:١	-	-

يتضح من الجدول رقم (١٣) زيادة نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية على مستوى الجامعات ؛ حيث وصلت النسبة في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (١ : ١٧٧) فى كليات الحقوق ، و (١ : ٢١٠) فى كليات التجارة ، أما الكليات العملية فيوجد بها فائض فى أعداد هيئة التدريس مثل كليات الطب - طب الأسنان - الزراعة - الطب البيطرى ، حيث تراوحت نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات على مستوى الجامعات فى ٩١-١٩٩٢م ما بين (١ : ٦) ، و (١ : ٨) ، وفى عام ٢٠٠٢-٢٠٠٣م وصلت إلى (١ : ٥) و (١ : ٨) لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس .

هذا التباين فى نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس على مستوى الكليات النظرية والعملية أو الجامعات أدى إلى ارتفاع تكلفة التعليم الجامعى ببعض الكليات ، وانخفاض تكلفته فى بعض الكليات الأخرى ، الأمر الذى يعد أحد جوانب الهدر فى الانفاق على التعليم الجامعى فى مصر .

ب- الخدمات الطلابية :

تعتبر الخدمات الطلابية التى تقدمها الجامعات المصرية بالمجان أو بأسعار مدعمة أحد الجوانب الهامة لعمليات الهدر فى الانفاق بالتعليم الجامعى فى مصر ، والتى تحتاج إلى إعادة النظر فى ظل محدودية الموارد من الموازنة العامة للدولة أو عدم كفايتها لتقديم مثل هذه الخدمات بهذا النوع من التعليم ، سواء كانت هذه الخدمات علاجية أو تقديم وجبات غذائية أو الإقامة فى المدن الجامعية . ويمكن التعرف على إجمالى أعداد الطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية وتكلفة الطالب فى الفترة من عام ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م من الجدول رقم (١٤) .

يبين تطور أعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية وتكلفة كل طالب في الفترة من ٩١-١٩٩٢م وحتى عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م

السنة الجامعية البيان	عدد الطلاب المقيمين في			التكاليف الإجمالية للتغذية بالمليون جنيه	نسب الطالب بالجنيه
	المدن الجامعية	البيوت الخارجية	الإجمالي		
٩١-١٩٩٢م	٥٠٨٢٥	٤٥١٤	٥٥٣٣٩	٣٥,٧٠٤	٦٤٥
٩٢-٩٣	٥٣٧١٩	٥٧٧٣	٥٩٤٩٢	٤٠,٣٠٦	٦٧٧
٩٣-٩٤	٥٦٨٨٢	٥٧٨٥	٦٢٦٦٧	٤١,٥١٧	٦٦٢
٩٤-٩٥	٥٩٦٢٤	٦٧٨٩	٦٦٤١٣	٤٤,٧٢٠	٦٧٣
٩٥-٩٦	٦٦١٤٩	٩٥١٢	٧٥٦٦١	٥٧,٩٦٧	٧٦٦
٩٦-٩٧	٧٩٥٧٩	١٠٥٣٦	٩٠١١٥	٦٦,٥٥٥	٧٣٩
٩٧-٩٨	٨١٠٥٦	١٤٦٨٦	٩٥٧٤٢	٧٦,٢٦٠	٧٩٧
٩٨-٩٩	٨٥٥٦٩	١٦٣٠٥	١٠١٨٧٤	٨٤,٧٣٨	٨٣٢
٩٩-٢٠٠٠	٩٠١٦٨	١٦٩٢٩	١٠٧٠٩٧	٨٦,٤٩٣	٨٠٨
٢٠٠٠-٢٠٠١	٩٣٣٦٤	١٥٣٨٤	١٠٨٧٤٨	٨٦,٩٣٠	٧٩٩
٢٠٠١-٢٠٠٢	٩٦٢٢٠	١٦٤٧٩	١١٢٦٩٩	٨٥,٧٦٨	٧٣٣

يتضح من الجدول رقم (١٤) زيادة أعداد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من (٥٥٣٣٩) طالباً في عام ٩١-١٩٩٢م إلى (١١٢٦٩٩) طالباً في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م بنسبة زيادة بلغت (١٠٣%) عن سنة الأساس ، كما زادت التكاليف الإجمالية للتغذية من (٣٥,٧٠٤) مليون جنيه عام ٩١-١٩٩٢م ، إلى (٨٥,٧٦٨) مليون عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م ، كما ارتفع نصيب الطالب من (٦٤٥) جنيه عام ٩١-١٩٩٢م إلى (٧٣٣) جنيه عام ٢٠٠١-٢٠٠٢م . وهذه المبالغ الكبيرة تستقطع من موازنة الجامعات المصرية دون الاستفادة منها في تطوير وتحديث التعليم الجامعي في مصر ، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في سياسة الانفاق على الخدمات الطلابية أو ترشيدها أو إقلال عمليات الهدر بها من أجل تخصيص موارد أكبر من الموازنة لرفع جودة التعليم الجامعي المصري .